

إرساء توقعات واضحة للتعاون مع سوريا لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية

بواسطة [ديفورا مارغولين \(ar/experts/dyfwra-marghlyn/\)](#)

مايو

متوفر أيضا باللغات:

[English \(policy-analysis/setting-expectations-syria-counter-islamic-state\)](#)

عن المؤلفين



ديفورا مارغولين (ar/experts/dyfwra-marghlyn/)

الدكتورة ديفورا مارغولين هي زميلة أقدم في برنامج الزمالة "بوليمشتاين-رونيلوم" في برنامج جانيب وإيلي رابنهارد لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن وأستاذة مساعدة في جامعة جورج تاون.



تحليل موجز

في أعقاب اللقاء المشجّع بين الرئيس دونالد ترامب والرئيس أحمد الشرع يتعيّن على واشنطن وشركائها التحرك بسرعة لإطلاق جهود متعددة تتضمّن جداول زمنية واقعية وترتيبات أمنية متماسكة لكبح الجماعة الجهادية

شهد أيار/مايو تقلبات جذبية في السياسة الأمريكية تجاه سوريا حيث شهد الأسبوعان الماضيان وحدهما مبعداً وانخفاضات مأساوية بعد أيام قليلة من احتفال الرئيس ترامب والرئيس أحمد الشرع بفصل جديد (https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/trump-meets-sharaa-writing-new-chapter-us-syria-relations) في العلاقات الثنائية. فخرّ عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية سيارة مفخخة في الثامن عشر من أيار/مايو أدت إلى مقتل أفراد من الأمن السوري في الميادين مما يُعد أول ضربة ناجحة (-https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/islamic-state-attacks-new-syrian-government) لهم ضد الحكومة الجديدة وكانت الحادثة تذكيراً صارخاً بأنه حتى مع توجه المسؤولين إلى العملية السياسية لا يمكنهم أن يغفلوا عن مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية التي كانت جزءاً محورياً من السياسة الأمريكية في سوريا منذ عام 2014.

لقد حث البيت الأبيض (https://x.com/PressSec/status/1922567846317392240) بالفعل الرئيس الشرع على المساعدة في منع عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية وتولي مسؤولية مراكز الاعتقال التي تحتجز آلاف أعضاء التنظيم والأفراد المنتسبين إليه في الشمال الشرقي والتحتفي الآن هو توضيح كيفية استجابة دمشق لهذه التوقعات على الأرض ووضع جدول زمني واضح للتنفيذ والتنسيق مع الشركاء الأمريكيين في المنطقة وخارجها.

النهج الأمريكي المتطور منذ عام 2014

منذ ظهور تنظيم الدولة الإسلامية على الساحة في عام 2014 كانت الولايات المتحدة في المقدمة في مكافحة الجماعة حيث أصبحت أكبر مانح للتحالف العالمي وقادت القوات العسكرية المتحالفة من خلال عملية "العزم الصلب" بالشراكة مع الجهات المحلية في سوريا والعراق. وفي سوريا كان الشريك المفضل لواشنطن تاريخياً هو قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية. وبعد أن طرد التحالف بقيادة الولايات المتحدة تنظيم الدولة الإسلامية من معقله الإقليمي الأخير في آذار/مارس 2019 انتقل الجيش الأمريكي إلى بصرمة أصف تركّز على تدريب ونصح الشركاء المحليين لتنفيذ مهمة مكافحة التنظيم وتقليل القدرة العسكرية الأمريكية. أنتجت الهزيمة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية واحداً من أخطر التحديات في سوريا والذي يبقى دون حل حتى اليوم: احتجاجات قوات سوريا الديمقراطية لعشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال المنتسبين لتنظيم الدولة الإسلامية من أكثر من ستين دولة. وهكذا وفقاً للقيادة المركزية الأمريكية (-https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3255908/centcom-year-in-review-2022-the-fight-against-isis) يمكن تقسيم مشكلة تنظيم الدولة الإسلامية الآن إلى ثلاثة أجزاء اثنان منها مترابطان:

1. تنظيم الدولة الإسلامية الطليق - القادة والعناصر الذين يحاربون الولايات المتحدة وشركائها في العراق وسوريا

2. تنظيم الدولة الإسلامية في الاعتقال - آلاف الرجال والفتيات المنتسبين لتنظيم الدولة الإسلامية (وأحياناً النساء والفتيات) المحتجزين في مرافق الاعتقال العراقية والسورية ومراكز إعادة التأهيل للشباب

3. الجيل المحتمل القادم من تنظيم الدولة الإسلامية - عشرات الآلاف من النساء والقاصرين بشكل أساسي المحتجزين في مخيم الاعتقال الهول وروج في شمال شرق سوريا

لقد لوحث إدراة ترامب بالانسحاب من سوريا وفي الوقت المؤقت في آذار/مارس 2023 قال (-https://www.centcom.mil/MEDIA/Transcripts/Article/3340646/house-armed-services-committee-hearing-us-military-posture-and-national-security) رئيس القيادة المركزية الجنرال مايكل كوريل: "إذا غادرتنا سوريا وإذا لم تستطع قوات سوريا الديمقراطية محاربة تنظيم الدولة الإسلامية بمفردها فيمكنكم أن تروا احتمالاً للسجون يمكنكم أن تروا التطرف في الهول. وتقديرنا أن تنظيم الدولة الإسلامية سيعدون في غضون عام إلى عامين". لكن مع رحيل نظام الأسد تُعد سوريا اليوم مكاناً مختلفاً جذرياً مشوب بالأمل في أن الحكومة الجديدة في دمشق يمكنها توحيد واستقرار البلاد حتى مع بقاء تحديات شديدة وكل هذا يأتي بينما بدأت واشنطن في تقليص مهمة التحالف العالمي في العراق (-https://2021-2025.state.gov/joint-statement-announcing-the-timeline-for-the-end-of-the-military-mission-of-the-global-coalition-to-defeat-isis-in-to-2020Defeat%20ISIS%20in%20Iraq.&text=First:%20Concluding%20the%20Coalition%20military%20mission%20in%20Iraq%20forces%20and%20maintains%20pressure%20on%20ISIS

وهي خطوة تحد بامتداد من قدرتها على العمل في سوريا وتضيف إعادة هيكلة المساعدات الخارجية الأمريكية بما في ذلك قطع أو تجسيد الأموال.

(https://www.nytimes.com/2025/02/06/world/europe/trump-usaid-funding-syria-isis.html) لمستخدمة لمخيمات الاعتقال وعملية الإعادة إلى الوطن طبقة أخرى من المخاطر.

في مواجهة أزمة إنسانية شديدة (-https://www.unrefugees.org/news/syria-refugee-crisis-explained) دمشق ليست مستعدة لتولي مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية ثلاثية الأبعاد بمفردها. لذلك تتطلب العلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة وسوريا أن تضع واشنطن خطة واضحة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية وضمان الأمن وفي النهاية إخلاء مرافق الاعتقال والمخيمات في شمال شرق سوريا.

جهات فاعلة مختلفة وأجندات لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية

بينما تحمّلت واشنطن طويلاً الكثير من العبء العسكري والمالي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا دفعت الرسائل المبكرة خلال إدارة ترامب الثانية جهات فاعلة دولية أخرى إلى طرح أجنداتها الخاصة (-https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/paris-conference-syria-coordination-and-roadmap-are-needed):

دمشق: لقد اتخذت الحكومة السورية الجديدة بالفعل خطوات (-https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/new-syrian-governments-fight-against-islamic-state-hezbollah-and-captagon) لمحاربة ترمد تنظيم الدولة الإسلامية بما في ذلك استخدام المعلومات الاستخباراتية الأمريكية القابلة للتنفيذ لاستهداف مقاتلي الجماعة. مثل هذه الخطوات مهمة لأنها قد تخفف من المخاوف الأمريكية بشأن الارتباط السابق للشرع بتنظيم القاعدة وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية ومع ذلك فإن المهمة الضخمة لبناء الدولة تترك مفتوحة السؤال حول ما إذا كان بإمكان دمشق واقعياً تولي كامل مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية - وما إذا كانت تريد حتى القيام بذلك - بما في ذلك مراكز اعتقال قوات سوريا الديمقراطية التي تضم منتسبين لتنظيم الدولة الإسلامية وعائلاتهم.

قوات سوريا الديمقراطية: الشريك الرئيسي لواشنطن على الأرض قوات سوريا الديمقراطية كانت جزءاً حيوياً من مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية حيث ساعدت في هزيمة الجماعة عسكرياً وتأمين مرافق الاعتقال والمخيمات وسط جهود بطيئة من الجهات الفاعلة الدولية لإعادة مواطنيها إلى الوطن. لكن قوات سوريا الديمقراطية ليست دولة وقد واجهت تحديات مرتبطة بالحكم المحلي ومن تركيا التي تعتبر الجماعة امتداداً لحزب العمال الكردستاني المصنف على نطاق واسع - وإن كان منحللاً مؤخراً (-https://www.nytimes.com/2025/05/12/world/europe/kurdish-pkk-turkey.html). وقد تدهور الوضع في المخيمات منذ سقوط الأسد مما تركها عرضة للخطر (-https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/syria-crisis-leaves-islamic-state-prisons-and-detention-camps-vulnerable). وبدون الدعم الأمريكي تخاطر قوات سوريا الديمقراطية بالوقوع في مواجهة مباشرة مع تركيا مما يجعلها غير قادرة على مواصلة مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

تركيا والعراق: قد دفع هذان الجاران لسوريا أيضاً بأجندتهما الخاصة واستغلاً للرسائل الغامضة من واشنطن بعد الإطاحة بالأسد اقترحت تركيا منصة إقليمية (-https://apnews.com/article/turkey-syria-us-is-) حيث ستولي قيادة التحالف العالمي مع العراق والأردن وسوريا. وهدفت هذه الخطوة في الوقت نفسه إلى تهميش قوات سوريا الديمقراطية وتقليل النفوذ الأوروبي. لكن شركاء تركيا المحتملين امتنعوا عن المشاركة بعد أن أوضحت الاجتماعات الأولية أن أقررة سعت إلى تجاوز ولاية مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية من خلال استهداف بقايا حزب العمال الكردستاني أيضاً وتشمل التحديات

الإضافية لهذين البلدين عدم قدرة أنقرة على تنفيذ مثل هذه المهمة بمفردها وحذر بغداد - مع انتهاء المهمة بقيادة أمريكية في العراق - من قدرة حكومة الشرع على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية وأكثر من 15 ألف عراقي يقفون في مرافق الاعتقال والمخيمات التي تديرها قوات سوريا الديمقراطية.

أوروبا: لقد حظيت المهمة العسكرية بقيادة الولايات المتحدة في سوريا بدعم من فرنسا والمملكة المتحدة. وعندما كانت واشنطن بطيئة في توضيح سياستها تجاه سوريا بعد الإطاحة بالأسد دفعت الجهات الفاعلة الأوروبية من أجل تخفيف العقوبات واقتربت بإثباتها الخاصة (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/post-paris-steps-syria-could-be-decisive>). بما في ذلك مواصلة عملية العزم الصلب بالتنسيق مع الحكومة السورية الجديدة. وبدو التنسيق السوري مع التحالف أكثر احتمالاً الآن انطلاقاً من بيان اجتماع الرابع عشر من أيار/مايو بين واشنطن ودمشق الذي أشار إلى أن الحكومة السورية يجب أن "تساعد" الولايات المتحدة في منع عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية. ومع ذلك فإن الاتحاد الأوروبي ككل أو أي من بلدانه غير قادر على تولي مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

التوصيات

- بينما تتوجه واشنطن إلى دمشق لمساعدتها في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية وتولي السيطرة على مرافق الاعتقال والمخيمات في سوريا يجب على المسؤولين الأمريكيين وآخرين أن يضعوا في اعتبارهم عدة أولويات:
- دمشق بحاجة إلى إظهار القدرة والاستعداد لتولي مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.** لهذا الغرض يجب على الولايات المتحدة عقد مجموعة عمل ثنائية تهدف إلى معالجة الأجزاء الثلاثة للمهمة: (1) تمرد تنظيم الدولة الإسلامية (2) مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في مرافق الاعتقال (3) العائلات المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية في مخيمات الاعتقال. يجب على المسؤولين السوريين أن يوضحوا نيتهم ليس فقط في تولي المهمة بأكملها وإنما أيضاً في ضمان الأمن والمعاملة الإنسانية للمعتقلين.
- يجب على واشنطن وحلفائها التواصل حول ضرورة وجود علاقة صحية بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية.** بينما تتطلع الولايات المتحدة إلى تخفيف بصمتها في الشرق الأوسط أوضحت واشنطن الحاجة لدمشق للعمل مع قوات سوريا الديمقراطية. لكن تقدماً فعلياً قليلاً تبع اتفاق التكامل الأولي بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/facilitating-new-sdf>) الموقع في آذار/مارس. وهذا جزئياً لأن قوات سوريا الديمقراطية نظرت إلى دورها في مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية - تحديداً في مرافق الاعتقال والمخيمات - كعبء وأداة تفاوض لاستخدامها ضد دمشق والجهات الفاعلة الدولية. في الوقت نفسه لا تشعر دمشق بضغط للتنازل لقوات سوريا الديمقراطية ولم تعترف بالتدريب العسكري والخبرة للجماعة ذات القيادة الكردية في مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. ومع ذلك كما يقف الوضع الآن لا تستطيع دمشق ولا قوات سوريا الديمقراطية تنفيذ مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية بمفردها ويجب عليهما أن تجعلا علاقتهما تعمل للسماح بتسليم أمريكي ناجح.
- يجب على الولايات المتحدة أن تطالب تركيا بوقف الأعمال التي تخاطر بعودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية.** من استخدام العدوان العسكري ضد قوات سوريا الديمقراطية إلى إعطاء الأولوية لأجندتها المضادة لحزب العمال الكردستاني وتهميش الحلفاء الأمريكيين والأوروبيين من خلال اقتراح تحالفات جديدة - قوضت تركيا أحياناً القتال الأوسع ضد تنظيم الدولة الإسلامية - ويجب على واشنطن أن توضح لأنقرة أن هذا غير مقبول. وفي هذا الصدد قدمت مجموعة العمل الأمريكية-التركية حول سوريا (<http://state.gov/releases/office-of-the-spokesperson/2025/05/joint-statement-on-the-u-s-turkiye-syria-working>) في العشرين من أيار/مايو لواشنطن فرصة مفتوحة لتوضيح جوانب من أنشطة تركيا التي عرضت الهدف المشترك لمنع عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية للخطر.
- يجب على أمريكا ألا تهتمش الشركاء في أوروبا.** بينما أشاد الرئيس ترامب بالأدوار التي لعبتها المملكة العربية السعودية وتركيا في تحول سوريا يجب على واشنطن ألا تغفل عن الجهود الجوهرية الأوروبية في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. لذلك يجب على واشنطن أن تواصل العمل مع العواصم الأوروبية لضمان التوافق السياسي فيما يتعلق بدمشق بينما تطلب منها أيضاً تحمل المزيد من العبء المالي. من جانبها يجب على البلدان الأوروبية أن تعطى الأولوية لإعادة مواطنيها إلى الوطن من أجل تخفيف العبء على سوريا.
- تحتاج واشنطن إلى أن تكون واقعية فيما يتعلق بالجدول الزمني.** مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية تتطلب التدريب والمعدات ودعم الاستخبارات - والوقت. وعلى هذا النحو يجب تجنيد كل من وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة الخارجية لوضع جدول زمني واقعي لعملية تُعطي تدريجياً المزيد من السيطرة للحكومة السورية.



موصى به



تحليل موجز

[كتائب حزب الله تدعم السوداني في صراعه على السلطة ضد العيداني](#)

مايو

•
حمدي مالك
مايكل تايتس

(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-tdm-alswdany-fy-srah-ly-alsitt-dd-alydany/)



ARTICLES & TESTIMONY

[Everyday Life in the Islamic State's Wilayat al-Raqqa](#)

May 2025

•
Aaron Y. Zelin

(/policy-analysis/everyday-life-islamic-states-wilayat-al-raqqa)



ARTICLES & TESTIMONY

Will Trump Dump Netanyahu? Here's When Israel Will Find Out

//

•

Dennis Ross

(/policy-analysis/will-trump-dump-netanyahu-heres-when-israel-will-find-out)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alswwn-alskryt-walamnyt) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walasiamyt) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt) السياسة الأمريكية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/swrya) سوريا